بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

السبت، 11 ربيع الثاني 1436هـ | 2015/01/31م | رقم الإصدار: 1436هـ / 016

بيان صحفي

النظام الظالم في قرغيزستان يعتقل ثلاث أخوات مسلمات تقيّات

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾

(مترجم)

بدأت حملة اعتقالات أخرى بحق المسلمات التقيات، من أعضاء الحزب السياسي حزب التحرير في مدينة أوش في قرغيزستان. ففي ٢٠١٥/٠١/١٧م وحين دخلت إلى المدينة سيارة كانت تقل الأخت ماماتكاريموفا غولنارا وهي من مواليد ١٩٦٧م من منطقة أوزغن، تم إيقاف السيارة وتفتيشها، وتفتيش الأخت، فعثروا في هاتفها على صورٍ وفيديو للحزب. وبحسب القضية التي رفعت ضد الأخت قام موظفو القسم العاشر في وزارة الداخلية في مدينة أوش بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في منطقة أوزغن بتفتيش منزل الأخت التي كانت محتجزة لديهم، وكذلك تفتيش منازل أختين أخرتين هما تيشايفا ديلارا هانم أمان اللايفا من مواليد ١٩٧٨م وتوردیخونوفا سورايخون كريموجانوفا من مواليد ١٩٧١م. وأثناء التفتيش صادرت الشرطة عدداً كبيراً من أقراص الدي في دي، ومواد إسلامية أخرى. ومن ثم تم استدعاء الأختين المذكورتين إلى أقبية الداخلية حيث لا تزالان تقبعان هناك حتى لحظة إعداد هذا البيان.

إن سياسة حكومة قرغيزستان تجاه أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا هي نفس سياسة الغرب وروسيا والصين. فكل واحدة من تلك الدول تلاحق المسلمات التقيات الساعيات إلى إرضاء الله رب العالمين. حكومات تلك الدول لا تؤمن بالله وتقود حربا شاملة ضد الإسلام والمسلمين، وينشطون في محاربة العاملين المخلصين لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

إن قرغيزستان بهذه السياسة تكون قد تناست ماضيها الإسلامي، ولم تُعِرْ شعبها ولا دينها أي قيمة فَرَمَتْ بنفسها في أحضان الكفار المستعمرين، الذين دمروا البلد وعملوا على معاقبة كل من يخالف سياستهم. لقد تسمموا بالثقافة الغربية وتجرعوا أفكار العلمانية، فكانت سياستهم تهدف إلى إرضاء الكفار المستعمرين، والله تعالى يقول في قرآنه العظيم: **﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ﴾**.

ألا ترونهم يحتلون بلاد المسلمين وينهبون ثرواتهم ويقتلون الملايين في جميع أنحاء العالم؟! ليس هناك بلد واحد في العالم وقف على رجليه بعد استعماره من الغرب أو الشرق، بل تلك البلاد ترزح تحت وطأة البؤس والشقاء! وشعوبها ضعيفة منذ ذلك الحين؛ لغياب من يأخذ بأيديهم للتخلص من الكفار المستعمرين، ومن الأمثلة على ذلك قرغيزستان.

ألا يمكنكم رؤية معاناة الناس بسبب المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها في البلاد؟! هل تريدون إلقاء اللوم على المسلمات التقيات؛ أمهاتكم وبناتكم وزوجاتكم، بأنهن السبب وراء هذه المشاكل؟! في حين أن كل مشاكل شعب قرغيزستان سببها سياسة التبعية للكفار المستعمرين الذين يستغلونكم ضد شعبكم، فيدمرون البلد وينهبونها، وفي النهاية يقومون باستبدالكم، ومن ثم يلقونكم للشعب المثقل بسبب جرائمكم، لينتقم منكم.

إننا في حزب التحرير، ندعوكم للتدبر في الأمر، ندعوكم أن تكفوا عن ملاحقة المسلمين الأتقياء وخصوصاً أمهاتكم وزوجاتكم وبناتكم؛ فنحن مسلمون وخلاصنا بإسلامنا.

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: **﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّـهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾**.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info